

نتنياهو: مستعدون لسيناريوهات مواجهة خارج غزة



القدس/القاهرة - رويترز

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الخميس، إن إسرائيل تواصل حربها في قطاع غزة، لكنها تستعد أيضاً لسيناريوهات في مناطق أخرى، وذلك وسط مخاوف من أن تكون إيران تجهز لضرب إسرائيل رداً على الهجوم الذي أودى بحياة مسؤولين عسكريين إيرانيين كبار.

وأضاف نتنياهو في تعليقات نشرها مكتبه بعد زيارة قام بها لقاعدة جوية جنوبي إسرائيل: «من يؤذينا سنؤذيها، مستعدون للوفاء بالمتطلبات الأمنية لدولة إسرائيل دفاعاً وهجوماً».

وتنتهي إسرائيل لهجوم إيراني محتمل رداً على قتل جنرال كبير وستة ضباط إيرانيين في غارة جوية على القنصلية الإيرانية في دمشق في الأول من إبريل/نيسان.

وقال دانيال هاجاري المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إنه لم يُطلب من المدنيين القيام بأي استعدادات خاصة، وأضاف أن إسرائيل «على استعداد عالٍ لمجموعة من السيناريوهات».

وأدلى نتنياهو بتعليقاته في الوقت الذي بدأت فيه قوات وطائرات إسرائيلية عملية في وسط غزة ليل الأربعاء، قال الجيش إنها تهدف إلى تدمير البنية التحتية لحماس.

وانسحبت معظم القوات الإسرائيلية من قطاع غزة استعداداً لهجوم على مدينة رفح جنوباً، حيث لجأ أكثر من مليون نازح فلسطيني، لكن القتال يستمر في مناطق متفرقة بالقطاع.

وألقى القتال في غزة الذي دخل الآن شهره السابع بظلاله على الوضع المتفاقم في الشمال، حيث تتبادل القوات الإسرائيلية إطلاق النار يومياً مع مقاتلي جماعة حزب الله عبر الحدود مع لبنان.

وقال الجيش يوم الخميس، إن طائرات إسرائيلية قصفت أهدافاً عسكرية لحزب الله في مناطق ميس الجبل وبارين والخيام، وأيضاً نقطة مراقبة لحزب الله في منطقة مروحين ومجمع آخر في الظهيرية جنوبي لبنان.

وفي وقت متأخر من يوم الخميس، قال مسؤولون فلسطينيون بقطاع الصحة في غزة، إن غارة جوية إسرائيلية قتلت رضوان رضوان، مدير قوة الشرطة التي تديرها حماس في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، وقالت حماس إن رضوان كان مسؤولاً أيضاً عن الإشراف على تأمين قوافل شاحنات المساعدات في مناطق شمال القطاع. ولم يصدر تعليق إسرائيلي بعد.

وأضافت الوزارة أن عدد القتلى بلغ 33545 فلسطينياً منذ بدء الهجوم الإسرائيلي الذي تسبب في نزوح معظم سكان غزة البالغ عددهم 2.3 مليون وتدمير أجزاء واسعة من القطاع.

واندلعت أحدث حرب في القطاع بعد هجوم شنته حركة حماس على جنوب إسرائيل أدى إلى مقتل 1200 شخص واحتجاز 253 رهينة.